

## برنامج شرعة ومنهاج / ح 24) أحكام الشتاء( الشیخ عبدالعزیز

الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فمرحبا بكم بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الى شرعة ومنهاج ومرحبا  
بضيف لقاءات برنامج ومنهاج صاحب الفضيلة الشیخ اه عبدالعزیز بن مرزوق الطریفی. اهلا بكم. حیاکم الله. حیا الله المشاهدين  
الکرام. اذا حیا الله شیخی حیاکم الله اینما کنتم - 00:00:00

ثم حیثما حللتكم حديثنا اليوم كما في الاعلانات التي سبقت احكام الشتاء هادشي نتاع صاحب الفضيلة يذكرنا اه الجوع والجوع بئس  
الضجيع كما جاء في الاثر اخواننا وقد اتت الرسائل من اخوتي اخواتي الكرام يتبعون البرنامج - 00:00:20

اخواننا الذين هم في المخيمات يعانون الجوع ويعانون من البرد الشديد. يموتون جوعا ربما تحمل الام اطفالها بين يديها وقد اه  
فارقوا الحياة وربما هم في الرمق الاخير منها. ما واجب افراد الامة فردا فردا وهذا هو السؤال - 00:00:44

تجاه اخوانهم حتى تبرا ذمتهم باسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم  
باحسان الى يوم الدين اما بعد. بالنسبة للنازلة الحديثة هو - 00:01:03

يتتعلق بازمة الشام وكذلك ايضا الكوارث المحيطة بها واظهر هذه الكوارث ما يتعلق باللاجئين. اه لاجئون سواء كانوا في الداخل او  
في الخارج جا عدهم في الملايين والقيام بواجبهم ضعيف جدا لا يوازي ذلك القيام وهذا فيما يتعلق في اللاجئين فضلا عن  
المجاهدين في سبيل الله وذلك في - 00:01:16

كثير من الدول وكذلك الافراد والجماعات عن نصرتهم وتأييدهم قدر الوع واماكن حتى يتموا ما امرهم الله عز وجل من نشر دينه  
واقامة العدل في الارض ما يتعلق باللاجئين وكذلك اجتماع البلاء عليهم واظهر البلاء الذي اجتمع في هذه الساعات وذلك اجتماع  
البرد والخوف - 00:01:36

مفترتنا به وكذلك ايضا الجوع وهي بئس الضجيع. ونقول ان هذا الاجتماع الذي اجتمع عليهم في موضع واحد مع ان  
البلدان التي تحيط بهم هي بلدان غنية فيها من الامن وفيها من الشبع وفيها ايضا اه من الرحمة وكذلك الامان ما ما هو نذير خطر  
- 00:01:56

وشئم ان الله عز وجل يرفع عنهم ذلك. ولهذا نقول يجب على المسلمين ان ينصروا اخوانهم بقدر وسعهم وامكانهم. ما يتعلق  
باللاجئين باغاثتهم وكذلك ايضا تدفنتهم وكفايتها معونتهم في ذلك. والنبي صلی الله عليه وسلم - 00:02:16

كان اذا اذا سمع او بلغه ان احدا من الناس فيه نزلت به فاقاة او اهل بلد او قبيلة قام النبي عليه الصلاة والسلام في المنبر خطيبا كما  
جاء في الصحيح لما جاءه النبي عليه الصلاة والسلام قوم مضر وذلك ان مجتابي النمار متقددي السیوف وليس عليهم شيء من لباسهم  
الا - 00:02:31

ما يستر عوراتهم تمعر وجه النبي عليه الصلاة والسلام ثم صعد النبي عليه الصلاة والسلام المنبر حت النبي عليه الصلاة والسلام  
الصحابة على الصدقة ولهذا نقول واجب المسلم من ان ينصروا اخوانهم واعانة المظلومين في ذلك بمقدار الظلم النازل عليهم يجب  
ان يتحقق في ذلك في ذلك النصرة والعون. واذا لم تتحقق - 00:02:51

في ذلك النصرة والعون فان هذا امراة على نزول عقاب الله سبحانه وتعالى على الخاذلين لاخوانهم. لهذا نقول ان اغاثة اللاجئين هي

من الامور المهمة واغاثة المجاهدين ايضا وسدادهم قدر الوسعة والامكان في النفس والمال وكذلك ايضا بالسلاح قدر الوسعة والامكان  
ذلك ايضا بالقيام بحق - 00:03:11

من جهة شد ازفهم وكذلك ايضا نصرتهم وكذلك حفظ اعراضهم قدر الوسعة والامكان فهذا مما اوجبه الله جل وعلا. لهذا نقول يجب على الشعوب المسلمة ان يعلموا ان هذه القضية هي قضية امة وليس قضية بلد ولا فرد بل هي قضية امة مسلمة ولها النبी عليه الصلاة والسلام - 00:03:31

جعل النصرة والعز في متعلقة بالافراد لا بالكيانات العامة. ولها النبी عليه الصلاة والسلام يقول يقول اه عليه الصلاة المؤمن من كالبنيان يشد بعضه بعضا كذلك ايضا في قول النبी عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا هي اطراف - 00:03:50

وهؤلاء الاطراف هم الافراد. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في المسند وكذلك ايضا عند ابى داود قال من من خذل مسلما في موضع يحب فيه نصرته الا خذله - 00:04:10

الله عز وجل في موضع يحب ان ينصر فيه. فالجزاء من ذلك من جنس العمل. لهذا نقول ان الدول المحيطة بالشام نصرة والواجب عليها بمقدار قرويها وبمقدار ايضا قدرتها على تلك النصرة. وكلما كان الانسان اقرب واقدر فالواجب عليه في ذلك - 00:04:20

ظهر واوجب ولها النبी عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في المسند وكذلك عند النسائي من حديث قابوس ابن ابى المخارط ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لما جاءه ذلك الرجل - 00:04:40

يلقى الا يأتينا الرجل يريد مالك. فقال فان غلبني. قال فاستعن به على فاستعن به. آآ فاستعن بالسلطان. قال فان السلطان قال فاستعن به على من حولك من المسلمين. فقال فان المسلمين او لم يكن حولي احد من المسلمين. قال قاتل دون مالك. فاذا فالمسألة تجب بمقدار الاقرب - 00:04:50

وكذلك ايضا القدر وكلما كان المسلم اقدر على نصرة المظلوم ثم لم يقم بنصرته الا انزل الله عز وجل عليه في ذلك في ذلك عقوبة. لهذا الواجب لل المسلمين ان يتكاتفوا افراد المؤسسات كذلك ايضا شعوب وكذلك ايضا جماعات وعلماء على نصرة الشعب بالتناوب في موضع الخلل - 00:05:10

التقصير في ذلك وسدها حتى يغدوها ويقوموا بالواجب حتى لا تنزل عليهم تلك العقوبة. نعم. مع دعائنا لله جل وعلا والدعاء من اسباب النصرة ايضا والاخواننا باذن الله يرفع عنهم هذا الجوع وان يطعمهم من آآ جوع ويؤمنهم من خوف - 00:05:30  
اعود الى موضوع آآ حديثنا عن احكام الشتاء يبدر هنا سؤال ما الحكمة من تغير الفصول وربما بعض الناس يعني يعني يشد به الحديث او ربما يدعوه الحديث او ربما يتلفظ بالفاظ - 00:05:47

قد يصب بها فصلا دون غيره ويستهين بهذا الله سبحانه وتعالى قد فطر الانسان على حب التنوع وجعل ذلك امرا آآ مستقرة فيسائر سائر الفطر. والفطرة التي لا تحب التنوع هي فطرة ليس - 00:06:05

تسويفها وهي فطرة شاذة والله عز وجل قد ركب الكون من جهة سننه اه ما فطر عليه ما فطر عليه الانسان. الانسان يحب التنوع من جهة من جهة اه مطعمه ومشريه وكذلك ايضا من جهة مسكنه ويحب التنوع من جهة مركبه. وكذلك ايضا من جهة اه ايضا ما يشاهده يحب ان يغير من حال الى - 00:06:19

حال هذا امر فطري موجود في الناس. يجعل الله تركيبة الكون متوافقة مع ما خلق الله عز وجل عليه الانسان حتى تستقر تلك تلك النفوس. فهي سنة سنة كونية. ولها جعل الله - 00:06:39

سبحانه وتعالى جعل الله عز وجل من اياته هذا الاختلاف الكوني مما يتعلق بالليل والنهار وكذلك ايضا ما يتعلق بالبرد والشتاء والصيف وكذلك ايضا فصول التمر على الانسان كذلك ايضا من جهة البرودة والحرارة. وكذلك ايضا اختلاف الشمار وكذلك اختلاف الوان الناس في الانسان - 00:06:49

يتشفف الى المغایرة حتى يطلق بصره فلو كان الناس على صورة واحدة متشابهة لا يتغيرون لم يكن الانسان متشوفا الى اطلاق بصره لانه يتشفف الى الجديد لهذا جاءت الانواع الشمار وانواع كذلك الفصول وانواع الاشكال والاصناف. فيتشوب الانسان الى هذا هذا التغير. الانسان مجبور على الملل والسامة من حالي لهذا - 00:07:09

غير الله عز وجل تلك ذلك الكون. وهذا التغيير حتى تستقر تلك المعيشة فتجد اقوام يعيشون في بلدان حارة وشعوب يعيشون في بلدان باردة ولدينا في الباردة يستمتعون ان يعيشوا في في الحارة على سبيل الاعتراض. ثم يرجعون الى حالهم ويبحرون ان يبقوا وكذلك ايضا ربما يرافقون بحال اولئك - 00:07:29

تلك سنة كونية جعلها الله سبحانه وتعالى ولها الله عز وجل يقول في كتابه العظيم ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر لآيات لاولي الالباب. ويقول الله سبحانه وتعالى وهو الذي جعل الليل والنهر خلقة لمن اراد ان يذكر - 00:07:49 جعل الله عز وجل هذا التقلب الذي يكون في الكون من جهة الليل والنهر وكذلك ايضا الابراج التي تكون في افال السماء جعلها الله عز وجل عبرة وعظة لحال بتتنوع الانسان. فالانسان لا يحب ان يكون مطرقا للارض ولا يحب ان يكون مطالعا للسماء على سبيل الدوام. ولا مشاهدا عن يمينه ويساره فجعل الله عز وجل حاله - 00:08:02

لحبى لحب التنوع. وهذا الامر موجود فطري في حال الانسان حتى من جهة تغير اللسان الالوان. ولها الله وتعالى ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف الستكم والوانكم. فجعل الله عز وجل لاختلاف السماوات والارض واختلاف الالوان واللسان من آياته جل وعلا التي فيها اعتبار - 00:08:22

الانسان بطبيعته يمل اذا كان في شتاء احب الصيف او اذا كان في الصيف يحب الشتاء. ولها يقول الشاعر يحب المرء في الصيف شتاء او اذا جاء الشتاء وانكر لا بد - 00:08:42

يرحظى ولا يرحظى اذا قتل الانسان ما اكفره. فالانسان في يحب التغير من حال الى حال فاذا كان في صيف احب ان يأتيه الشتاء او اذا كان في الشتاء ان جاءه ملل ثم كان بعد ذلك. ولها - 00:08:52

الله عز وجل لم يجعل الناس سرمدا في ليل دائم ولا في نهار دائم. ولا كذلك ايضا في الشتاء دائم ولا في صيف دائم. وذلك حتى تتواكب مع فطرتهم. فكان هذا التغيير سنة كونية - 00:09:02

في دلالة على قدرة الله عز وجل وحسن ابداعه وحسنه الى الكون. وفيه ايضا مواكبة لفطرة الانسان حتى تتتسق وتهدأ. وتكون تلك النفس مطمئنة اه لاما لولة اه على نمط معين. فيكون ذلك مساعدا لانشراحها وطمأنيتها وكذلك قرارها. اه وكذلك ايضا لاكتمال - 00:09:12

الحياة والسببية التي اوجده الله عز وجل الكون عليها. الحديث اذا لان اشد به سيرا الى حياثة يخلط بها الناس. بعض الناس يرى آآ سلف هذه الامة شعرا ربما يصفون وصفا الاوقات والازمان. نعم. فيعتمد الى وصف - 00:09:32

متعدد اه يصل اقرب ربما يكون اقرب الى السب. منه الى وصف هل هناك فرق بين وصف الشتاء مثلا وشدة او برودته وزمهريره وبين سبه وما الحكم في كله؟ نقول بالنسبة لما يجعله الله عز وجل في الكون من السببية التي - 00:09:52

بمقدار الله عز وجل لا تخرج عنه وليس لها مشيئة. كمشيئة الانسان لا يجوز للانسان ان يسبها. ولها لا يجوز للانسان ان يسب الليل والنهر وان يسب الشمس والقمر وذلك لانها لا اختيار لها انما تسير بامر الله. فليس فيها شيء من الشر المغض وانما يجعل الله عز وجل في بعضها شر يؤول بالمؤمن الى خير - 00:10:12

ولها لا يجوز للانسان ان يسب شيئا لا يسير من تقاء نفسه وانما يسيره الله. لهذا الانسان ربما يلحقه ضر من الشمس ليس له ان يلعن الشمس. وذلك قرارته او ربما يلحقه ضر مثلا من الليل ليس له ان يسب الليل لان الله عز وجل هو الذي يسير ذلك. ولها الله سبحانه وتعالى يقول كما في الحديث القدسي - 00:10:32

ابن ادم يسب الدهر وعانيا الدهر. فهذا الذي يسب الدهر يظن ان الدهر مختارا لذلك وانما الله عز وجل هو الذي يصيده الاختيار له لماذا يجوز سب الانسان؟ اذا وقع الانسان في موجب لسبه كالذي مثلا يوجب مثلا ذنبنا او ظلما او نحو ذلك في الواقع عليه مثلا -

ثم البغي. لماذا يجوز ذلك ولا يجوز في الليل والنهار؟ مع ان الاذية التي تلحقك مثلا من الشمس اذية مثلها تلحقك ربما من انسان اذا اتاك بقطن او ضرب او نحو - 00:11:12

لذلك نقول ان الشمس مسيرة لا مخيرة فليس لها اختيار وانما الله عز وجل هو الذي يسيرها. واما بالنسبة لك انت جعل الله عز وجل لك اتي في ذلك فجعل لك امرا شرعا فخرجت عن مراد الله الشرعي. وان كنت داخلا في دائرة مراد الله عز وجل وامرها وامرها الكوني. لهذا يجوز - 00:11:22

سب من من استوجب سيا من الانس ولا يجوز ان يسب الانسان من من اذا من من خلق الله سبحانه وتعالى الذي يجري من امور التسخير ولهذا نقول ان سب الكون وسب الرياح وسب البرودة والحرارة والشتاء هذا مما لا يجوز وهذا داخل في في المنهيات ولا تدخل في ابواب المكرفات - 00:11:42

يبقى الانسان بالله عز وجل لانه سب ليس بمباشر. ولهذا في قول الله عز وجل يدين ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. واقلب الليل والنهار يعني انا الذي الليل في ذاته ليس له مشيئة في ولا في ذاتية بخلاف الانسان فله مشيئة وارادة جعلها الله عز وجل فيه تستوجب خروجه عن امر الله سبحانه - 00:12:02

وتعالى بنزول اللعن او الغضب عليه ولهذا يعاقب في الآخرة بالعذاب بالعذاب الاليم. لهذا النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن سب الريح كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي ابن كعب قال لا تسبوا الريح والمراد من ذلك ان هذه الريح ليست مختارة انما يسيرها الله عز وجل هو الذي يدفعها جل وعلا - 00:12:22

الانسان لا يتوجه اليها بالسب ولكن ما السؤال في ذلك؟ ان اقول يسأل الانسان الله عز وجل خيرها ويستعيد من شرها كما كان النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى ناشئة يعني رياحا قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما ارسلت ما خيرها وخير ما ارسلت به - 00:12:42

بك من شرها وشر ما ارسلت ما ارسلت به. وهذا من جهة ما تضمنته لم يستعد من ذاتها وانما آما مما تؤول اليه فان الله عز وجل قد اذن للانسان بهذه الاستعاذه بل شرع بل شرعها لنبيه عليه الصلاة والسلام في شرع الاستعاذه من شر الشيء الكون ولا يستعاد منه - 00:13:02

اتيئنا آآ الدعاء ايضا اللهم اجعلها رياحا لا تجعلها رياحا. نعم. في مثل هذا ايضا. وكذلك ايضا اذا رأى الانسان مثلا آآ ناشئة مثلها من من الرياح التي ربما لا يدرى هل هي سحاب فيها مطرة او ليست مطرة؟ فيقول فيقال الانسان اللهم اجعلها اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ولا تجعلها رياحا - 00:13:22

حديث اذن لي ان يكون في احكام المطر من حبيبات. الحيثية الاولى ما اسباب نزول الغيث وموانئ عروض؟ الله سبحانه وتعالى آآ قد جعل اسبابا متعددة بالنسبة لنزول الغيث آآ وهذه الاسباب منها ما يتعلق بربوبية الله سبحانه وتعالى وتكتفه بالخلق. ولهذا الله عز وجل ما اوجد مخلوقا الا اوجد رزقه وتکفل بذلك وهذا مقتضى - 00:13:44

الله سبحانه وتعالى. ولهذا وصف الله عز وجل نفسه بأنه خير الرازقين. والمراد من ذلك ان يرزق المؤمن والكافر على حد سواء. والرزق في هذه الدائرة الكونية جعل الله سبحانه وتعالى هذا الامر تدر عليه سنن الكون كاملة. وهذا ربما يحل بعض الاشكال الذي يوجد في نفوس البعض. لماذا بعض البلدان - 00:14:08

ان الكافر ينزل عليها الغيث كثيرا. وبعض البلدان الحارة التي مثلا يوجد فيها المسلمون لا ينزل على الغيث ربما اصابها الجن. فهل يعني من ذلك وجود المعصية يا هنا مع وجود الطاعة هناك او ان ما جاء في النصوص الشرعية من ان الله عز وجل يمنع الناس القطر بسبب المعاصي فكيف يمنع الله عز وجل المؤمنين - 00:14:28

القطرة بسبب المعاصي مع ان الله عز وجل ينزل على الكافرين الغيظ. نقول ان لله سبحانه وتعالى حكم متعددة في ازاله في ازال الغيث منها ما يتعلق بمقتضى الربوبية سبحانه - 00:14:48

وتعالى فهذا الغيث الذي يطعم الله عز وجل به عباده ومقتضى الربوبية. فالله عز وجل يرزق الكافر ويرزق المؤمن. واما بالنسبة من كفر بالله عز وجل الله سبحانه وتعالى جعل ثمة حكم لعقوبته قد تكون بالقطور وقد تكون بالعقوبة قد تكون البلاء المعنوي الذي يتعلق في ذاته وقد يكون - 00:14:58

وكذلك ايضا استدراج في الانسان. فالله عز وجل ربما يمد الانسان بشيء من من نعم الدنيا من اموال وبنين فهذا ربما يعتبر الانسان انه خير له رضا من الله سبحانه - 00:15:18

وتعالى وهذا الله عز وجل نفاه عن ذلك وبين ان اولئك لا يشعرون يعني بحكمة الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل يجعل ذلك استدراجا وربما جعله عقوبة وهذا نوع من الحكم الالهية التي اوجدها الله سبحانه وتعالى في الكون. ان من اسباب اه جبس القطر اه الذنوب وهذا مما لا خلاف فيه. ولهذا - 00:15:28

انا من دوافع جلب القطر هو الاستغفار. ولهذا يقول الله عز وجل في كتابه العظيم فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم كن باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. فالله سبحانه وتعالى جعل الغيث ينزل بسبب الاستغفار والقطط يكون بالذنوب من هذه من هذه الذنوب - 00:15:48

التي التي يظهر فيها القطط ما يتعلق بتعطيل حكم الله عز وجل وذلك بعدم العدل في الارض ولها جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث ان اقامة حد في الارض خير من - 00:16:08

لان مطر الناس اربعين صباحا جاء هذا الحديث من طرق متعددة وجاء موقوفا عن ابي هريرة وهو وهو اصح وله حكم وله حكم الرفع. اي ان اقامة العدل في الارض هو من اظهر الاسباب - 00:16:19

ليجعل الله سبحانه وتعالى فيها يجعل الله عز وجل فيها القطط ينزل ومن اسباب منع القطط ايضا ما يتعلق بالزكاة ومنعها فاذا منع الناس منع الناس الزكاة منع الله عز وجل عنهم القطر وقد جاء ذلك في احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام منها من حديث عبدالله بن عمر او غيره. لهذا نقول ان ان - 00:16:29

الدائرة العامة التي الله عز وجل ينزل فيها على عباده الغيث هي هي دائرة العدل. لهذا انزل الله عز وجل كتابه العظيم على الامة فان سلكت سلكت سبيل هذا الكتاب ولم تخرج عنه انزل الله عز وجل عليها الرحمة والغيث. وان امتنعت عن اقامة العدل فان الله عز وجل يحبس عنها القطر ومن العدل في ذلك اخراج الزكاة - 00:16:49

يأتوا الزكاة في ذلك هي عدل في حق الفقير وذلك بسد حاجته وباب التعاون الذي يكون بين الغني وبين الفقير كذلك ايضا ما يتعلق بالذنوب الاخرى نقول جاءت الشريعة بالدلالة على ان الذنب الذي يمنع الله عز وجل به القطر الذنوب عامة وجاء بذنوب خاصة - 00:17:09

جاء بذنوب بذنوب خاصة. الذنوب الخاصة معنى ما تقدم منها عدم العدل على الدم العدل وانتشار الظلم. منها ما يتعلق بمنع الزكاة. منها تعطيل حدود الله سبحانه وتعالى وداخل فايضا في عدمه في عدم العدل. منها كذلك كتمان الحق. كتمان الحق ولها يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. قد روى ابن جرير - 00:17:29

وغيره عن مجاهد بن جابر قال دواب الارض تلعنبني ادم ان تسبب بذنبه بمنع القطط عنها فهللت بسبب ذنبه. ولها نقول ان الهلال والفساد الذي يكون في الارض هي بسبب اه ما كسبت ايدي بما كسبت ايدي الناس. قد يفرح الناس بالقطط انما لا ينبع - 00:17:49 اه متعلق هنا؟ هو لله سبحانه وتعالى حكمة اه في رزق الانسان ربما يرزقه غياثا ثم لا ينتفع به وربما يكون هذا الغيث هلاك للانسان وذلك الغرق وذلك ما كان في حال قومه قوم نوح. آآ وذلك انهم حينما يرون الصحابة ربما يستبشرون يريدون ويعظون بذلك غياثا. وكذلك ايضا كما كان في - 00:18:07

جماعة من الامم السابقين الذين عاقبهم الله سبحانه وتعالى بالرياح فظنوا ان فيها غياثا فجعلها الله عز وجل عليهم جعلها الله عز وجل عليهم عليهم فنقول ان الله سبحانه وتعالى ربما يرزق بعض عباده القطر ويحرمهم البركة. وهذا نظير ما يرزق الانسان مثلا المال يعطيه الله عز وجل - 00:18:27

جل الوف المؤلفة وقناطير مقتنطرة من الذهب والفضة. ويفرح بها ويترقبها ثم تكون عليه وبالا وشقاء. وذلك بسوء خلقه وكذلك وكذلك سوء معشره مع زوجته وأولاده وذراته وعلاقته ويتمنى أن لو كان فقيراً فيتمسك بهذا بهذا الأمر فيكون له عذاباً. كذلك ربما يرزق الإنسان ابنًا بعد انقطاع ويُظنك أن الله عز وجل - 00:18:47

لرزقه أيام ثم يصومه ابنه سوء العذاب. ولهذا نقول أن الله سبحانه وتعالى ربما رزق الإنسان نعمة في ظاهرها خير ولكن في في ظاهرها في باطنها ابتلاء وللهذا نقول أن الله عز وجل يرزق عباده آآ أنواعاً من أنواع الرزق والمقصد من ذلك الرزق هو مآل - 00:19:07

الإنسان. إذا رزق الله عز وجل ابنَ كيْف تعرّفَ أنَّ هذَا مِنَ الْخَيْرِ مَا أَرِيدَ بِهِ خَيْرًا أوْ أَرِيدَ بِهِ الشَّرَّ انْظُرْ إِلَى حَالِكَ بَعْدَ ذَلِكَ الرِّزْقَ. كذلك المطر والغيث ربما إلى الله عز وجل - 00:19:27

إلا يغيب بلداً من البلدان بمطر قليل. ثم يبارك الله عز وجل فيه. وبعض البلدان يأتيها مطر كثير ولا يبارك الله عز وجل فيه. ورب عز وجل يرزق أقوام القطرة ثم يحرمهم الانتفاع منه. وذلك بقيام الحروب وكذلك أيضًا الكوارث في بلدانهم. وربما أيضًا بالشحناء والبغضاء التي تكون بينهم فيرون المتع ولا - 00:19:37

إن ينتفعوا أن ينتفعوا بها ثم أيضًا أبواب الانتفاع أبواب نسبية أبواب نسبية فتجد مثلاً في بعض البلدان التي لا يوجد فيها غيث أو ربما لا يوجد فيها خضرة ونحو ذلك - 00:19:57

من شرائح الناس وعلاقة الناس من سعة البال والرزق ما لم يجده أولئك الذين يعيشون في مثل في بلدان باردة أو ربما مخضرة وفيها الغيث لما فيهم مثلاً من الأمراض والأوبئة وكذلك اختلاف النفوس والطبائع وفيها أيضًا من الحروب والقتل. لهذا نقول لهذه المسائل الرزق والحرمان هي نسبية. ولهذا ينظر إليها - 00:20:07

بمجموعها وينظر أيضًا إليها بمقابلاتها. المشروع للمسلم والمسلمة حال نزول الغيث ربما يرد هنا سؤال من أحد الأخوة يقول حاله عليه الصلاة والسلام كما حاكت زوجه أنه إذا رأى السحاب قبل وادور وتغير وجهه. هم. فإذا ما أمطرت تهلل وجهه عليه الصلاة والسلام. هل يفهم من هذا أنه عليه الصلاة والسلام يعني - 00:20:27

استنبه به حتى في تعمير الوجه حال. نعم. رؤية السحاب. النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من ربِّه من التنوع عقاب الأئم السابقة وكذلك أيضًا من قوة الله عز وجل وقدرته وما لا يعلمه الإنسان. وللهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لو تعلمون ما اعلم لضحكتم كثيرًا لضحكتم قليلاً ولبكيرتم كثيراً ولما تلذذتم - 00:20:47

على الفرش ولخرجتم إلى الصعودات تجهرون إلى الله. هذا لما يعلمه النبي عليه الصلاة والسلام من قدرة الله عز وجل وبطشه وكذلك أيضًا غضبه سبحانه وتعالى إذا غضب لأحد من عباده. والنبي عليه الصلاة والسلام يخاف على امته أكثر مما يخاف الإنسان. الإنسان على نفسه وهو رحيم وشفيق بهم. وللهذا نقول أن النبي عليه - 00:21:07

عليه الصلاة والسلام لعلمه ذلك إذا رأى شيئاً اه من اه من السحابي مقبل أو الرياح استعاد النبي عليه الصلاة والسلام اه من شرها وسأل الله عز وجل خيرها كما جاء في حديث عائشة - 00:21:27

فربما أقبل النبي عليه الصلاة والسلام وادبر. وللهذا نقول أن من من المشروعات فيما يتعلق عند نزول أو قبيل نزول المطر إن الإنسان إذا رأى سحاباً اه مقبلاً أو رأى ريحًا اه يسأل الله عز وجل من خيرها وان يستعيد من شرها. وكذلك أيضًا من السنن في ذلك اه ان الإنسان اه - 00:21:37

إية سبة أيضًا لا يسب الريح ولا أيضًا يسب السحاب. اه وإنما يسأل الله عز وجل من فضلها. ثم إذا نزل الغيث فانه يقول مطرنا بفضل الله عز وجل وهو ثبات لحق الله سبحانه وتعالى وتفرده بالتصريف في كونه. وللهذا يقول الله عز وجل في الحديث القدسي كما جاء في البخاري وغيره. يقول الله عز وجل - 00:21:57

لا مطر في حال في حال نزول المطر يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل بنوئه كذا وكذا - 00:22:17

انه كافر بمؤمن بالكوكب. ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فانه مؤمن به وكافر بالكوكب. ففي هذا اشارة الى انه يسن عند نزول المطر ان يقول الانسان مطرنا بفضل الله ورحمته. وما يسن كذلك ما جاء في حديث انس ابن مالك ان النبي عليه الصلاة والسلام لما نزل المطر حسر عن رأسه. يعني ازال عمامته عن رأسه ليصيبه المطر فسئل عن ذلك فقال - 00:22:27

قال انه حديث عهد بربه وما يشرع ايضا ان يقول الانسان عند نزول المطر اللهم صيد هذه عفوا تقال حديث حادث بربه ان يقول حديث عهد بربه عند سؤال احد مثلا اذا سأله عن ذلك والا يفعل ذلك - 00:22:47

كالفعل وكذلك ايضا ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في قوله اللهم صيبا نافعا وجاء ايضا عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث سلمة بن الاكوع لانه لما رأى سحابا قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم لقحا يعني محملا محملا بالماء لا عقيما يعني لا متجردا منه. فيصل - 00:23:00

عز وجل ان يكون في ذلك في ذلك نافعا. ويستحب بعض العلماء اه ايضا اه الدعا عند المطر لورد جملة من الاحاديث المستفيضة في هذا وفيها ضعف. اه منها ما جاء عند ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه اثنان لا ترد فيهما لا يرد فيها الدعاء عند التقاء الصفين وهو عند - 00:23:20

نزوله عند نزول الغيث. وجاء ذلك من حديث مكحول قد رواه الشافعي ورواه البيهقي من طريقه ايضا مرسلا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ثلاث مواضع يحاب فيها الدعاء عند التقاء الجيش في القتال. وعند اقامة الصلاة وعند نزول نزول الغيث. وهذا جاء له طرق متعددة - 00:23:40

عن النبي عليه الصلاة والسلام هي بمجموعها صحيحة. وكان من صحيحها من جهة المعنى ويدل على ان لها اصل. وما يسن ايضا عند نزول نزول اه الغيث اه ايضا. اذا وجد الانسان في الغيث اه شيء من الرعد والبرق. فإنه يشرع في ذلك ان يقول سبحان الذي - 00:24:00

تسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. فجاء ذلك من حديث عبدالله ابن الزبير كما رواه الامام مالك في الموطأ من حديث عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه انه لاما سمع - 00:24:20

سمع الرعد قال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. فهذا مما يستحب فعله وان لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام اه مرفوع طبعا لكنه بهدي جماعة من السلف عليهم رحمة الله سواء كان ذلك من الصحابة او كان ذلك او كان ذلك من التابعين. بعض العامة ربما يرد على - 00:24:30

لسانه عفويها كذا يعظ الفاظ التمجيد لله جل وعلا حال سماعه البرد والرعد اما سائر الانفاق للانسان ان يمجد الله عز وجل لانه هذا موضع تعظيم ولهاذا قال في سبحان الذي يسبح الرعد بحمده وهذا من نوع من التنزيه. اذا قال سبحانك ما اعظم - 00:24:51

سبحانك ما قدرناك حق قدرك فهذه من الامور والمعاني التي لا يأس بها. اه احكام الجمع عند نزول المطر اذن لي ان يكون مضموما اليه اه حالا نزول المطر في البرد آآ هل بينهما فرق؟ في الجمع من حيث الجمع لهذه الصلاة - 00:25:08

اه بالنسبة للجمع نقول اولا الجمع عند نزول المطر اه ذلك جاء في حديث عبد الله ابن عباس كما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر. وقوله هنا من غير خوف ولا مطر على غير واحد من العلماء ليس نفيا لها وانما اثباتا اثباتا لها انها من اسباب - 00:25:23

طيب الجمع ولهاذا قرن المطر بالسفر وهذا ايضا من اسباب الجمع وكان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى على ذلك. كما جاء ذلك في حديث نافع عن عبد الله ابن عمران - 00:25:43

انه كان يجمع اه في المطار بين المغرب والعشاء مع الامراء اذا جمعوا وهذا فيه اشارة الى ان ذلك عمل الصحابة عليهم رضوان الله تعالى وجاء ذلك ايضا عن عبد الله ابن - 00:25:53

ابن عباس علي رضوان الله وهو قول ايضا آآ جمهور العلماء وعامة السلف انه يجمع بين آآ بين المغرب والعشاء في في المطر وهو قول جماعة يقول الامام مالك والشافعي والامام احمد وكذلك قول الفقهاء ايضا من اهل المدينة كعروبة ابن الزبير وكذلك سعيد ابن

المسيب وسليمان ابن يسار وكذلك - 00:26:03

قول اه ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث كما جاء في حديث هشام ابن عروة اه ان اباه وكذلك ايضا ابا بكر وسليمان ابن يسار وابن المسيب في انهم كانوا - 00:26:23

وكانوا يجمعون في المطر. اه فهذا يدل على ان هذا العمل الذي جرى عليه خلافا لابي حنيفة فانه لا يقول بالجمع حتى اه حتى في السفر يشدد في هذه في هذه المسألة - 00:26:33

ولكن نقول ان النصوص في ذلك ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا في عمل الصحابة عليهم رضوان الله عند نزوله عند نزول المطر. والخلاف انما يقع في بعض فروع هذه المسألة عند جمهور العلماء. وذلك في بعض - 00:26:43

مسألة الجمع بين الظهر والعصر. هم يقولون بان النبي عليه الصلاة والسلام وعمل الصحابة انما جمعوا بين المغرب والعشاء. فيشتترطون في ذلك الظلمة. ولهذا آآآ نقول ان ارجح في هذا انه جواز الجمع ايضا. وذلك ان حديث عبد الله بن عباس هو موضع

الدليل النبي عليه الصلاة والسلام جمع بين الظهر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر - 00:26:58

فهذا هو الدليل من جهة الاصل ودليل على دلالة العكس ان انه يجوز للانسان ان يجمع ايضا بين الظهر والعصر لان العلة في ذلك واحدة. ثم ايضا الى تقييد هذا انما - 00:27:18

وهو في غلبة ظني ربما يكون اشتداد الظلمة في النهار في بعض المواقف لتراكم السحاب اه في موضع من المواقف يشابه في ذلك ظلمة الليل. ونحن ايضا في الزمن المتأخر نجد انه في المدن الطرق مشابهة للنهار لشدة الانوار. فهل يقال بانتفاء العلة؟ فترتبط في ذلك فيها. الظاهر في هذا انها - 00:27:28

ترتبط لا ترتبط بها. والامام ما لك رحمه الله والامام احمد يقولون بان الامر انما يكون في اه انما يكون في مسألة الجمع انما يقيد في ذلك في مسألة المغرب والعشاء والارجح في ذلك انه ايضا في الظهر في الظهر في العصر ورواية ايضا عن الامام احمد عليه رحمة الله. وجاء ذلك ايضا عن جماعة عن جماعة من السلف. بالنسبة للمقدار - 00:27:48

الذى يكون به الجمع. نقول المقدار الذى يكون به الجمع هو معاذ الانسان في طريقه. او اذاه بنزوله مما يؤذى الانسان في بدنها. وذلك مما مما يفسد عليه لباسه. ما لا - 00:28:08

يستطيع الانسان ان يدفع بها وربما نفعه شيء من البرد اذا نزل عليه ذلك المطر فافسد عليه ذلك تلك الثياب. فحينئذ يقال بأنه يجمع حتى لا يخرج الانسان الى الصلاة الى الصلاة الاخرى. اما بالنسبة للريح التي لا مطر فيها. كالرياح الشديدة القارصة ونحو ذلك - 00:28:18

للانسان ان يجمع فيها هذا من المواقف ايضا التي اختلف فيها العلماء والاظهر في ذلك اذا كانت الريح شديدة والعذر في ذلك يشابه المطر وذلك ايضا افساد ربما يتأنى الانسان في صحته فانه يجوز لي لهم ان يجمعوا. وهذا يحكم بحسب الحال. وشدة الريح والموضع - 00:28:36

الذى الذي هم فيه واما بالنسبة اه البرد من غير ريح وشدة البرد الشديد ولم يكن ثمة مطر ولم يكن ثمة رياح فنقول الاصل في ذلك انهم يصلون جماعة وهذا الباب باب ظيق باب ظيق جدا واولى لهم ان يشهدوا الصلاة ولو قلنا بهذا في البرد الشديد فان الناس يتفاوتون - 00:28:56

اه في بلدان تعيش مثلا في تحت الصفر بدرجات كثيرة جدا وقد وجد في بعض البلدان في الدول الاسكندنافية ربما يصل الى خمسين تحت تحت الصفر وفهل يقال بالترخيص في بعض البلدان في الصفر او او اعلى من ذلك دون ذلك؟ وما هو المقدار في مثل هذا؟ نقول الشرعية تدفع الضرر. والشائعة جاءت باليسر والتسديد - 00:29:16

بالتقريب وغير ذلك وانما نقول الانسان يؤخذ بذلك بمقدار ضيق في هذا ولا يطلق التوسيع في هذا حتى لا تتعطل الاحكام. وحتى لا قل قائل مثلا لماذا تقولون بأنه يجمع مثلا في البرد في درجة الصفر وفي بلد اخر عشرة تحت الصفر على على سنوات طويلة جدا او مدة طويلة جدا - 00:29:36

ثم لا تقولون بالجمع قد يظن البعض ان في هذا الشيء من التعارض. نقول الجمع لاجل البرد لا اعلمك في كلام النبي عليه الصلاة والسلام ولا في كلام الصحابة عليهم رضوان الله تعالى وانما يقاس على الادلة العامة - [00:29:56](#)  
ماذا عن الوحل؟ ماذًا عن اين آآ بقع الماء؟ ربما تكون على شكل بحيرة. بالنسبة للطرق التي يسلك بها الانسان الذهاب الى المسجد اذا امتلأت بالمياه آآ وذلك من الامطار ثم توقفت الامطار فتعطل الانسان. نقول الانسان في مثل هذا يصلى في بيته. يصلى في بيته. وهذا يدخل في مسألة الصلاة بالرحال. آآ ونقول انه - [00:30:06](#)

ويستحب ايضا للمؤذن اذا اذن في صلاته عند نزول المطر ان ينادي في الناس ان الصلاة في الرحال وهذا جاء ايضا عن النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة جاء - [00:30:26](#)

في حديث عبد الله ابن عباس وجاء ايضا في حديث عبد الله ابن عمر. كان عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله تعالى مؤذن فقام اذا بلغت حي على الصلاة حي على الفلاح. فقل الصلاة الصلاة في الرحال - [00:30:36](#)  
وحيثئذ نقول ان بمشروعية هذا القول ان يقول هذا المؤذن وهذا ايضا من الرخص المهجورة ومن الاعمال التي كان السلف عليهم رحمة الله تعالى كانوا يفعلونها بل انها اصح ثبوتا عن النبي عليه الصلاة والسلام من الجمع جمع جموع الصالاتين في المطر. وهي اولى من جهة الالز والاعتبار وفيها من التيسير. على الناس في - [00:30:46](#)

بكل فرض بوقته فيصلني في بيته وذلك بالنداء. وهذا ايضا الذي عليه عمل السلف عليهم رحمة الله تعالى في الحظر والسفر. في الحظر فقد جاء عن عبد الله بن عباس انه قال ذلك في الجمعة وقد ترجم عليه البخاري رحمه الله آآ في كتابه الصحيح على هذا وال الجمعة لا تكون الا لمقيم ولا تكون لي ولا تكون لمسافر - [00:31:06](#)

نقول حيئذ انه يشرع للانسان ان يقول ذلك وانما اختلف العلماء عليهم رحمة الله تعالى في موضع الاذان في موضع قول الصلاة في الرحال او الصلاة بيوت. اختلف العلماء في هذه المسألة على الثالث اقوال. منهم من قال انها تكون بعد الحيعلتين. ومنهم من يقول انها تكون مكان الحيعلتين ولا تذكر الحيلتان في هذا - [00:31:26](#)

ومنهم من قال انها تكون بعد انتهاء الاذان يقال آآ الصلاة الصلاة في الرحال وارجح الاقوال في ذلك انها تقال بعد الحي  
علتين انها تقال بعد الحيعلتين ومنه - [00:31:46](#)

من قال لها تكون بدل الحيالتين وهي من الاقوال التي لها حظ من النظر النظر وهي او كل قد قال به احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل هو عائد هنا الى المؤذن او الامام - [00:31:56](#)  
هو بالنسبة لهذا يعود للمؤذن وادراته اذا استشكل فانه يستفتني او ربما ايضا يسوى الامر مع الجماعة او ربما ايضا مع آآ الامام حتى يستقر امرهم على امر معين. اعود الى اشكال يرد عند آآ ورود الجمع بين الصالاتين صلاته عليه الصلاة والسلام - [00:32:06](#)

آآ خطيبا بال الجمعة وتحاجر المطر على لحيته في الجمعة الاولى والثانية. هم. لم يرد آآ الجمع وقالوا لم يرد كونه لم ينقل لا يعني عدم وجوده. هم. ما التفصيل في شأنه ثم هل اورد عنه عليه الصلاة والسلام في هذا الاسبوع ان اه قال المؤذن صلوا في رحالكم - [00:32:26](#)

هو بالنسبة لما يتعلق لل الجمعة الجمعة اصلا لا تجمع مع العصر الجمعة ليست بديلا عن الظهر حتى يقال بجمعها وهذا باتفاق الائمة الاربعة. ولهذا نقول بالنسبة ل يوم الجمعة اه في خطبة النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك - [00:32:47](#)

نزول المطر عليها حتى ابتلت لحيته وقطرت هل يقال بان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر الناس بان يجمعوا العصر معها نقول الجمعة لا تجمع لا تجمع حتى في مسألة السفر - [00:33:02](#)

وانما ينادي الناس ان يصلوا ان يصلوا في رحالهم. واما بالنسبة لبقية الاسبوع نقول عدم الذكر لا يدل على العدم. عدم الذكر لا يدل لا يدل على العدم. وثمة ايضا مسألة من المسائل المهمة ان بعض الناس يقول المنازل ان منزلي قريب من المسجد. ولا يشق على هذا. نقول لن تكون اقرب من مشي من من بيت النبي عليه الصلاة والسلام وحجرته للمسجد فكان - [00:33:12](#)

النبي عليه الصلاة والسلام تفتح على المسجد وكذلك كان الصحابة ايضاً آقربيين من المسجد آمن جهة المكان ومع ذلك شمل حكم الجميع. فان هذا الحكم لا يتجزأ فاذا كان تيسيراً فانه يكون على الجميع. وبعض الناس مثلاً ربما يشدد على نفسه في وفي ردود الحكم الشرعي حتى في مسائل هذا - 00:33:32

ينسحب على السفر ربما الانسان يجد انه في سفر في حال سفر يقول انا اشد راحة وطمأنينة ورغم عيش من حال الاقامة فكيف افتر وكيف وكيف الصلاة. نقول هذه حكم شرعي على الانسان ان يأخذ رخصة الله عز وجل. والا الا يرده والله عز وجل يحب ان تؤتى ان تؤتى رخصه فهي تكون رخصة من جملة التشريع. نعم - 00:33:52

البرد ربما يتغدر حينه الوضوء واخص في مواضع البر ونحوه هل يتراخص اه المسافر او المتنزه في البر بالتيمم عن البرد؟ الاصل ان ان البر ليس شبيها بفقد الماء او كذلك ايضاً بالنسبة للمسافر ان الانسان بمجرد نزول البرد عليه يكون كحال تلبسه بالسفر انه يقصر او يجمع - 00:34:12

نقول بالنسبة للبرد في ذاته البرد حكم مستقل يدخل في دائرة الضرورات العامة. يدخل في دائرة الظروف العامة. وقد جاء النبي عليه الصلاة والسلام انه استرخص في الوضوء في في البرد - 00:34:37

فلم يرخص لهم وقد جاء ذلك في مسند الامام احمد ان رجلاً من ثقيف جاء للنبي عليه الصلاة والسلام قال فاسترخصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء في البرد فلم - 00:34:47

خصلة يعني انه لا يرخص للانسان في البرد ان يدع الوضوء بل عليه ان يتوضأ يخرج من هذا الاذية التي تطأ على الانسان. الاذية في هذا لا في ذاته ربما تتعلق الانسان ايضاً بالمشaque التي يطأ عليها ربما يكون الانسان مريضاً ربما يكون الانسان مثلاً آفيه جراحة او نحو ذلك - 00:34:57

هذا يدخل في ابواب دفع الضرر. يقال لنا اتقوا الله ما استطعتم حتى لو كان في البرد له ان يتيمم. ولا ان يتوضأ. اما ذات البرد وان الماء بارد - 00:35:17

انسان يكره مثل التوضأ بمثل هذا يقال انه يرخص له يقال لا. ولهذا جاء النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا ادلكم على ما يرفع ما ترفع - 00:35:27

به آآ الدوّرات وتوضع به الخطايا. قال النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام كثرة الخطى الى المساجد واسباب الوضوء على المكاره انتظار الصلاة الى الصلاة. في قول النبي عليه الصلاة والسلام كثرة الخطى الى المساء اسباب الوضوء على المكاره يعني تصبغه وانت كاره. وذلك ان الانسان في حال البرد يكره ان ان - 00:35:37

البرودة ربما لا يجد مثلاً ماء دافئاً فيجد في ذلك في مشقة فنقول حينئذ يتتحمل في ذلك ويصبح الوضوء والمراد بالاسباب هو الانقضاض كما جاء ذلك عن ابن عمر كما جاء عند عبد الرزاق يعني انه يلقي ولو كان بارداً يأتي على يتمسح به كاماً اه ويسبغ وضوءه وكل - 00:35:57

ما كان اكمل في حال البرودة شريطة الا يؤذني صحته. لأن الشريعة جاءت بعدم ورفع الضرر. ولهذا جاء في الخبر عند ابن ماجة وغيره لا ضرر ولا ظرار في رفع الانسان - 00:36:17

كان ضرر عنه يدفع ذلك ذلك الضرر عنه الترخص بالرخصة. اذا خشي على نفسه المرض او خشي على نفسه ال�لاك. اما مجرد الكره النفسي او المشقة النفسية التي لا يطأ عليها اه فساد على صحة الانسان او مرض فنقول هذا ليست رخصة تستوجب للانسان ان يتراخص كحال رخصة الانسان بالنسبة - 00:36:27

قصر الصلاة والجماع في في السفر. اجتماع العوائل عفوا في مخيمات للمنتزهات في اماكن بعيدة ربما تصل الى ابعد من مسافة صفر ثمانين كيلو هل يرخص لهم رجالاً ونساء صغاراً وكباراً والجماع بين الصلوات؟ هو بالنسبة لمن ذهب الى خارج البنيان في مسافة - 00:36:49

السفر فانه يكون في حكم المسافر. ولهذا قد جاء عند الامام مالك رحمه الله في كتابه الموطأ عن نافع عن عبد الله ابن عمر انه كان

يخرج الى الى بستانه ساعة فيقصر الصلاة ثم - 00:37:09

ما يرجع وهذا اشارة الى ان ذهاب البساتين او التنزه ونحو ذلك يأخذ حكم السفر ولو كان لم يمكن للانسان قاصدا بالسفر الى بلد  
بعينه كالذى مثلا يسافر لاجل الصيد او - 00:37:19

التنزه البرية او الذين يخرجون مثلا للمخيمات او نحو ذلك اذا كانت مسافة سفر فانه يتحقق في ذلك بذلك الامر. وهذه موضع خلاف  
وقد جاء عن الليث انه قال اجمعوا على ان مسافة - 00:37:29

للصلاۃ اربعة ورود والمراد باربعة ورود هي قربة من الثمانين كيلا فنقول في مثل هذا اذا تحقق في ذلك السفر في عرف  
الناس فانه حينئذ يتخصص بذلك ولو كان في نزهة برية. ماذا عن ترك صلاۃ الجمعة في حالهم المذكور انفا - 00:37:39

اہ الجمعة لا شك انها اکد الفرائض. انا اکد الفرائض وهي اکد من الصلوات الخمس. وقد جاءت الادلة على تأكيدها ويidel على ذلك  
اجتماعها وفضل ذلك اليوم وتخصيصها الامنة بها فهي من الفضائل التي قد اجتمعت فيها ما لا يجتمع في غيرها. وفيها  
من الاجور والتبرير لها وترتباً على ذلك ما لم يكن لغيرها كذلك. واجر - 00:37:59

والليها يختلف ايضا عن اجر الخطى التي تكون لبقية الصلوات. وهذا دليل على تميزها على على غيرها. وحينئذ نقول ان الترخيص في  
ذلك ضيق ولكن اذا شق على الانسان كان يكون مثلا في طريقه وحل او مطر شديد فانه يصلی في بيته ويصلیها ظهرا. يصلیها  
 يصلیها ظهرا اربعا. واذا كان - 00:38:19

الامر شديدا مثلا في الحي او في المنطقة او في البلد آثار المؤذن ان يؤذن ان الصلاۃ في الرحال نقول يقول الصلاۃ في الرحال  
ولو كان ذلك في يوم الجمعة - 00:38:39

ان الحكم عام وذلك جاء عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله تعالى. الحديث عن اه المسح على الخفين طويل. انما اه هل لكم ان  
تزملوا التي يجوز حالها او يجوز اه اذا توافت ان يمسح على الخف ارى خفافا دون الكعبين. هم. اه بالنسبة لمعنى - 00:38:49  
خفين هذا من اه من الرخص التي جاءت في الشريعة ان الله عز وجل رخص للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليهن. وجاء  
ذلك عن النبي عليه الصلاۃ والسلام في احاديث متعددة - 00:39:09

جاء من حديث صفوان ابن عفان المرادي وحديث خزيمة بن ثابت وحديث ابي بن عمارة وغيره من اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم. المسح والخفين لحديث ذلك مستفيضة بل بلغت - 00:39:19  
التواتر. ولهذا يقول الامام احمد رحمه الله ليس في شيء في نفسه شيء من اسعار الخفين. وذلك انه قد جاء عن النبي عليه الصلاۃ  
والسلام فيه عن اربعين من اصحاب النبي - 00:39:29

عليه الصلاۃ والسلام. وكذلك قيل انه باكثر من هذا ولهذا جاء عن الحسن البصري انه قال سبعون من اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم يرون المسح على الخف فان من فعله وقوله. وهذا يدل على انه بلغ مرتبة الاستفاضة والتواتر في ذلك في مسألة مسائل  
الخفين وهذا من الرحمة التي كانت انزلها الله عز وجل رحمة بهذه الامة - 00:39:39

ما هو دفعا للمشقة؟ فان الاصل في في ان الدين يسر. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح من حديث ابي  
 هريرة ان هذا الدين يسر - 00:39:59

ولن يشاد دين احد الا اغلبه فسدوا وقاربوا وابشروا. فهذا من التيسير الذي جعله الله عز وجل في الامنة. نسعى الخفين اه في فيها  
ولكن ايضا هذا المسح ضبط بضوابط الحكمة من هذه الضوابط - 00:40:09

من من جعله على مدد معينة ان الشريعة جاءت بالنظافة والاهتمام بها وكذلك ظبط احوال الناس ان الانسان ربما يلبس الخوف فينتن  
وتنتن قدمه ويبعد ايضا عن الماء وربما تذرع بذلك بعدم وضعه. بقي في ذلك اياما وربما اسابيع او نحو ذلك. فدفعت الشريعة  
في الشريعة في ذلك فجعلت للمقيم يوما وليلة - 00:40:22

جعلت في المسافر ثلاثة ايام بلياليهن. وهذه الرخصة هذه التي عليها عامة العلماء عليهم رحمة الله تعالى ممن يقول بهذا وهذا القول  
هو الذي ذهب اليه الامام مالك في في رواية عنه وذهب ايضا اليه الامام احمد الشافعي وابي حنيفة والامام مالك له رواية وهي

المشهورة انه لا يقول بالتوقيت يقول بالمسح ولكنه لا يقول لا يقول - 00:40:42

والصواب في ذلك التوقيت لظواهر الادلة عن النبي عليه الصلاة والسلام، بالنسبة للخلف هو ما ما يستعمل من الجلد. ويصرف في ذلك كأن يكون ساتراً للکعبين. وأما اذا كان دون ذلك فانه لا يسمى خفا على الارجح. وذلك انها اذا اذا نزل عن الكعب فلا يقال حينئذ بتسمية - 00:41:02

يخف على الارجح ولا يقال حينئذ بمسحه وذلك انه لا حد لنزوله عن عن الكعب. فإذا قيل بنزوله عن الكعب لملي او سنتي فما البال في الذي يليه الذي يليه فانه لا ضابط في - 00:41:22

ذلك واما بالنسبة للخلف التي تكون مخرقة او ربما ايضا شفافة قد اختلف العلماء في هذا عفوا معه ما الخفاف التي لا تثبت في قدم العهد. هم. ربما تنحسر. هي تغطي اذا تعهد بها المرء لكن تنحسر حال النوم. هو بالنسبة للخلف الذي يكون مثلاً على الانسان ثم - 00:41:32

ينزل منه نقول ما لم ينزعه اذا كان الخوف من جهة الاصل هو ساتر ولكن يتعاهده الانسان. فنقول هذا مما لا حرج فيه يتعاون الانسان ولا يضر ولا يضر ذلك - 00:41:53

الستر فإذا كان غالباً فيه ستر الستر القدم ثم يمسح اما المسح في صفتة ان يمسح مفرجاً لاصابع يجعل اليمنى على اليمنى واليسرى اليسرى يبتدئ من اطراف الاصابع قد جاء ذلك عن عند البيهقي من حديث المغيرة بشعبية عليه رضوان الله تعالى انه كان يمسح يده بيده اليمنى رجله اليمنى ويفرجا بين - 00:42:03

اصابعه واليسرى باليسرى. معاً وفي وقت واحد او في وقت متفرق الامر في هذا سعي. لم يكن ثمة شيء صحيح صريح عن النبي عليه الصلاة والسلام. لأننا لو قلنا مسح معاً فيلزم من هذا ان نرجعها الى الاصل ان عند الوضوء انه يلزم ان تغسل القدمين معاً. والاصل في ذلك ان هي بدل عن الغسل والغسل في ذلك يغسل - 00:42:23

اليمن ثم يكون الشمال هذا هو السنة وهذا هو الاظهر. منهم من يقول بان المسح يكون بالجميع مرة واحدة وهذا يحتاج الى دليل صريح صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:43

ولا اعلم انه صريحاً وان وجد صحيحاً مما يفسره بعض الفقهاء بهذا بهذا المعنى. اما بالنسبة المخرقة والشفافة فاختلاف العلماء عليهم رحمة الله تعالى في هذا نقول اذا كان الخف يمسك تممسكه القدم ولو كان فيه خروق يسيرة فالارجح في هذا انه يجوز المسح على هذا والسلف الصالح - 00:42:53

الصحابة والتابعين لا تخلو خفافه من من وجود خروق فيها وذلك لضعف المعيشة وقلة ذات اليدين ولم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه نهاهم عن المسح مع قيام الحاجة في ذلك. وكذلك ايضاً الشفافة في مثل هذا فنقول حينئذ ان الشفاء في ذلك تأخذ الحكم باعتبار ان المقصود من المسح والتيسير - 00:43:13

فإذا كان المقصود في هذا فيجوز في هذا وهذا هو الارجح آآ في اقوال آآ العلماء وهذا الذي ذهب اليه جماعة من العلماء كالحسن وقول ايضاً بعض المحققين من الأئمة كابن - 00:43:33

رحمه الله. البدء في التوقيت للمسألة والنهاية. وهل النهاية تعني انتهاء انتفاء الطهارة بمعنى لا يقرأ القرآن؟ هو بالنسبة ابتداء المسح المصح في عدة اقوال اشهر هذه الاقوال آآ قوله مشهوراً قوله الاول ان المسح يبدأ من اول حدث يعني من اول حدث - 00:43:43

بعد بعد المسح قالوا يبتدئ وهذا قول جمهور العلماء. والقول الثاني قالوا ان المسح ان التوقيت يبتدأ من اول مسح بعد حدث وهذا الذي ذهب اليه جماعة من العلماء وقول الاوزاعي وقول ابي ثور وهو روایة عن الامام احمد رحمه الله ورجحها جماعة من المحققين كابن تيمية رحمه الله وذلك انه يبتدئ من اول - 00:44:03

والمسح هذا الذي جاء عن بعض الصحابة كعمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى قال يمسح الى الى وقته من يومه وليلته يعني من اليوم الذي بحسب حسب التوقيت يعني ان الانسان لو مسح على سبيل المثال لبس خفه مثلاً في الضحى آآ ثم بقي على

طهارة يقول انه لا يعتد اذا - 00:44:23

اذا لبس خفه وكان على طهارة ثم بقي على طهارته الاصلية التي تكون قبل لبسه للخف فانه لا اعتبار بذلك حتى يحدث. اذا احدث فانه بعد ذلك يتنتظر التوقيت الى المسح. فاذا مسح فانه يبتدئ في ذلك الى نفس الساعة التي او اللحظة التي مسح فيها ولا يصلى بعد - 00:44:43

ذلك. واما السؤال او جزء من السؤال هو ما يتعلق في الانسان اذا اه انتهى وقته من جهة التوقيت هل ينتقض وضوئه بالوقت او ينتهي مسح وثمة فرق بين المسألتين. نقول ينتهي المسح لا ينتقض الوضوء. وذلك ان الانسان مثلا اذا مسح بعد حدث مثله من الساعة العاشرة - 00:45:03

من من يوم السبت ثم بقي الى يوم الاحد فاذا جاء الساعة العاشرة من ضحى الاحد نقول انتهى وقت المسح فلا يمسح بعد ذلك هو باقي على طهارة الفجر او الصباح التي قبل ما او ما قبل العاشرة نقول يبقى على وضوئه ولو صلى العصر الظهر او العصر - 00:45:23

او المغرب والعشاء فانه على طهارته الاولى لان نزع الخف وكذلك انتهاء وقت المسح لا يكون مبطل للوضوء ولكنه منهيا لوقت المسح عليه فاذا انتقض ووضوئه يجب عليه ان يعيد غسل القدمين مع الوضوء الكامل. اه ما النصيحة في حال من ينسى ويعلم نفسه انه ينسى توقيت البدء والختام في - 00:45:43

في الخفاف والمسح عليها فيصلني الصلوات ويذكر بعد كل صلاة صلاها انه صلاها بعد نهاية مدة المسح ومن الواجب عليه حينئذ وبالنسبة للمسعى للخفين يجب في ذلك ان يضبط والتوكيد في هذا هو كسائر المواقف التي يوقت لها العبادة - 00:46:03

كتوقيت الصيام وكذلك توقيت الصلاة ابتداء وانتهاء ليس للانسان ان يتتجاوزه قدر وسعه وامكانه. يرخص فيما دل عليه الدليل في ذلك من بعض السلف وكذلك ايضا في التوسيع في بعض الاحوال كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في التوسيع للمسافر خلافا للمقيم. فعن النبي عليه الصلاة والسلام قد جعل للمقيم يوما وليلة وجعل المسافر - 00:46:24

لثلاثة ايام بلياليهن. فهذه الثلاثة ايام التي تكون بالياليهن للانسان فنقول حينئذ له ان يأخذ ذلك ابتداء وانتهاء لان تجاوز ذلك الى اليوم الرابع كذلك ايضا في حال في حال المقيم. وكذلك ايضا في حال المقيم. اما الذين يتسائلون في هذا فيلبس الخف ولا يدرى متى لبسه. ولا يدرى متى - 00:46:44

التمسها عليه فهذا فيه نوع من التجاوز كحال الانسان الذي لا يدرى متى تبدأ الصلاة ومتى ومتى تنتهي فنقول في مثل هذا يجب على الانسان ان يحتذر لعبادته فهذا يتعلق بصحة الصلاة وبطلانها؟ من هو كثير الترحال السفر ربما يضطر او يحتاج ان اقول يحتاج بهذه اللفظة - 00:47:04

الى ان يبقى عليه خفاه مدة اطول من ثلاثة ايام هل له من رخصة اه بالنسبة الزيادة على ثلاثة ايام تقدم ان التوقيت في ذلك هو الذي عليه جمهور الفقهاء بل عامتهم وهذا الذي ذهب اليه الامام مالك في رواية الشافعي - 00:47:24

وكذلك ابي حنيفة وذهب اليه اه الامام احمد رحمه الله الى ان التوقيت يؤخذ به في حال المقيم والمسافر. الامام مالك رحمه الله في رواية عنها انه يقول بان المسح على الخفين انه لا توقيت له. وثبت قول في هذا ان المسافر في ذلك اذا شق عليه - 00:47:39 للطريق او ربما ايضا اه وجود كلفة مثلا اه له في بلده الذي يسافر فيه ان ان يحصي تلك الاوقات او ربما ايضا ليجد وقتا لنزع خفيه فيرخص بعض العلماء في ذلك. اه وذلك يستدلون بحديث صاحب البريد او باثر صاحب البريد وعدم تشديد عمر بن الخطاب - 00:47:59

عليه رضوان الله تعالى ايضا في هذا وهذا الذي ذهب اليه بعض العلماء كابن تيمية رحمه الله انه يرخص عند ورود المشقة. اذا وجدت مشقة في هذا الشديدة في حال - 00:48:19

المسافر فانه حينئذ يرخص في هذا بعضهم يحمل المشقة ايضا على المقيم. يحملها ايضا على المقيم اذا وجد في ذلك مشقة فانه يرخص فيها ما لا يرخص ما لا يرخص في غيره - 00:48:29

فايضا من الاسئلة التي ترد كثيرا في هذا البرد الشديد الجوربان. والمشكلة هنا انه يمسح على الجوارب السفلية ثم يلبس فوقه جورا اخر او ثالث. نعم. وهكذا كيف يمسح؟ هو بالنسبة لمن يلبس اه الجوريين او يلبس خفين نقول ان هذا لا يخلو من احوال. الحالة الاولى اذا لبس - 00:48:39

اذا لبس الانسان الجورب الاول ثم غسل قدميه اذا اذا تواصلاً الانسان وظوءا كاملا ثم لبس الجورب الاول ثم لبس الثاني وهو على طهارته الاولى فنقول في ذلك لا ينظر لو لبس واحدا او اثنين ما دام انه لم يمسح لم يمسح على الخف الاول فيكون الحكم في ذلك الحكم في ذلك - 00:48:59

لما بقي او ما ظهر من من الخفاف سواء كان لبس اثنين او ثلاثة. فنقول حينئذ لا يضره ما دام انه لبس الجميع على طهارة. واما الحالة اذا لبس الانسان الخف الاول ثم انتقض وضوءه ثم مسح عليه ثم لبس الخف الثاني فاختلاف العلماء في هذه المسألة هل يقال - 00:49:19

هل يكون المسح في ذلك هو الحكم الاول او للثاني. الارجح في هذا ان الحكم في ذلك يشمل الفوقاني لا يشمل التحتاني. وهذا يحمل حال النماء الذي يكون في حال الانسان. الانسان مثلا على سبيل المثال اه في شعره كذلك ايضا في ازالة الخف الفوقاني فادا اه وهذا عكس هذه المسألة اذا لم - 00:49:39

ليس الانسان الخفين ثم مسح على الاعلى بعد غسله لقدميه بعد انتقض وضوءه فادا نزع الاعلى هل الذي يأخذ الحكم هو الاعلى فزال فيجب عليه ان يزيل الاسفل نقول الحكم في ذلك هو للجميع. الحكم في ذلك للجميع. ولا عبرة بالاعلى ولا بالادنى. وذلك كوجود الخوف مثلا بعض - 00:49:59

فعليها شعر. اذا قام الانسان بقص الشعر الذي عليها هل يقال بازالتها؟ كذلك ايضا في حال الانسان الذي يمسح على رأسه يمسح على شعر رأسه ثم يذهب الى الحلاق قوموا بحلاقته فهل يقال بان وضوءه انتقض لانه حلق شعر رأسه؟ لا يقال لا يقال بهذا الامر. نقول الحكم في ذلك - 00:50:19

انما هو للمحل سواء كان خوفا واحدا او خفين او ثلاثة او اربعة والعلة في ذلك واحدة هي المقصود التيسير وكذلك ايضا التوقيت في ذلك هو لحتى لا تنتن ويبقى الانسان محافظا عليها والنتن في ذلك يكون في الخف الواحد او الخفين. البدء الختام يكون كذلك ايضا فالبدء الختام يكون اللبس - 00:50:39

آآ احد الاسئلة التي وردت يسأل الجمع آآ بين آآ مسألة ترخص العلما في عدم اعادة الصلاة لمن وجد في ثيابهم على نجاسة وهنا في عدم التيمم او عفوا النسيان وقت عفوا المسح على الخفين - 00:50:59

يؤمر باعادة الصلاة اه الظابط في هم يسألون عن الظابط في ما متى يؤمر العبد باعادة الصلاة؟ هنا اذا انتهت مدة المسح مسح عليه بعد المدة يؤمر وفي سورة اخرى اذا كان فيه نجاسة - 00:51:17

ولو كان يعلمها قبل الصلاة ونسيها وصلى مع وجود هذه النجاسة في ثوبه وتبين انه لم يزلها وبقي ارتکابه لا يؤمر باعادة الصلاة هو الفرق بين المسؤولتين. المسألة الاولى بالنسبة للانسان الذي تجاوز يوما وليلة وهو مقيم بالمسجد ثم صلى بصلاة اه بصلة على خف ممسوح وزاد عن ذلك - 00:51:34

يقال بأنه يعيid الصلاة. اما الفرق بينها وبين المسألة الرجل الذي على ثوبه نجاسة. ثم صلى بها وهو لا يعلم ثم انقضت صلاته. ثم تذكر او وجد على ثوبه فانه لا يعيid. هذه هذه المسألة فيها دليل وهي ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل لما جاءه وهو في الصلاة وكان عليه عليه عليه نعلان عليه الصلاة - 00:51:54

سلام فنزعه ما هو في الصلاة فسائله الصحابة في ذلك قال ان جبريل اتاني واخبرني ان فيهما فيهما النجسة فازالها النبي عليه الصلاة والسلام عنه فليقال حينئذ ان النجاسة اذا وجدت وهي وجدت مع النبي عليه الصلاة والسلام قبل صلاته وجدت قبل صلاته فادا وجدت النجاسة ولم يعلم بها الانسان الا في اثناء صلاته يزيلها - 00:52:14

صحيح. ولا واذا علم بها بعد انقضاض الصلاة صلاته صحيحة. لماذا؟ لأن هذا لا علاقة له بالطهارة طهارة رفع الحدث. وانما هو لباسهم

الامر يتعلق يتعلق باللباس. كحال الانسان الذي يصلی وبدا شيء من عورته لا يعلم به الا بعد انقضاء الصلاة. صلاته في ذلك صحيحة  
لانه لم - 00:52:34

تعتمد لم يتعمد هذا. اما بالنسبة للخفف فانه صلی على غير طهارة. والذی صلی على غير طهارة سواء كان متعمدا او ليس بمتعمد فانه  
يعيد الصلاة وفرق بين آآ طهارة البدن وبين آآ بينما طهارة اللباس او ما يستر العورة. نعم. اختم بهذا السؤال على عجل والاجابة في -  
00:52:54

بربع دقيقة او اقل. نعم. الامام اه هنا امام يقول اه كنت احدث نفسي بالجمع والصلاۃ متربدا. فخرجت من المسجد فبذا لي الجمع هل  
من السائغ لي ان اعود فاقيم صلاۃ العشاء وقد خرجت وخرج سرعان الناس. هو بالنسبة لبعض الائمة ربما لا يبادر مثلا - 00:53:14  
بالجمع وينتظر مثلا بعض الناس او ربما يتفرق الناس نقول الجمع في هذا لا يشترط فيه الموالة على الارجح. فلو جمع ابتداء او  
جمع تشاور الجماعة وذهب اثنين او ثلاثة من الجماعة ثم اراد ان يجمع نقول لا حرج في هذا على الصحيح. ولا تشترط نية ولا  
يشترط في هذا نية في الصلاة الاولى لانه - 00:53:33

ولان المأمور الذي يأتي بالصلاۃ لا يعلم ان الامام يجمع او لا يجمع فعلى هذا صلاته صحيحة وكذلك ايضا صلاۃ الامام. اذا اذا اجتهد  
الامام والمؤذن في جمعه وتبيّن انهما ربما اخطأ تعجلا في الجمع. ما الحال في صلاۃ العشاء التي جمعوها؟ هو بالنسبة للخطأ في هذا  
نقول الخطأ بحسب حاله - 00:53:53

اذا كان خطأ عن اجتهاد يعني هل هذا المطار يجمع فيه او لا يجمع؟ او المطر موجود؟ والخلاف في ذلك يسير؟ لا يقال باعادة الصلاة  
لانهم انما جمعوا على على اه على اصل مشروع. كما جاء في حديث - 00:54:13

عبد الله بن عباس كي لا يحرج او مات ولهاذا لا نقول بالاعادة. ولكن نلزمهم بشدة الاحتياط والتحري فيما يستقبلون. شكرنا لك يا  
شيخي الكريم ضيف حلقات برنامج شكرنا لك - 00:54:25

حياكم الله ايها المشاهدين. اذا شكرنا لشيخنا ضيف حلقات لقاءات شرع ومنهج فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن مرزوق الطريفي. هنا بين  
يدي ختام اللقاء اذكركم بعنوان لقاء القائد اه مساء يوم السبت بعد اذان اه العشاء بمكة المكرمة - 00:54:35

عنوانه الايمان بين المرجنة والخوارج. ما معنى الايمان؟ وما مراد سلف الامة بقولهم الايمان قول وعمل؟ ثم متى يتحقق الايمان ادناه  
واعلاه. وما معنى شعب الايمان؟ وبماذا تكون زيادة الايمان ونقصانه - 00:54:52

ومتى ينتقض ومتى ينقض الايمان؟ وهل من ذكر وتعداد لنواقبه؟ واخيرا وليس اخرا العذر في الجهل او بالجهل في الكفر. ماذا عنه  
كثير من هذه المحاور تحت عنوان الايمان بين المرجنة - 00:55:10

والخوارج. القاكم على خير. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته شرع يضيء لنا المدى والدين مفتاح النجاح والدين نوم افتاحوا النجاح  
والنهج سنة احمد قفص ثوابي هذا من سنة قد سمت وهج من سنا بنور شرعاً ربك - 00:55:29

وتبتسم الحياة - 00:56:04